

مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج

اعلم أن الكتاب لغة : معناه الضم والجمع يقال : كتبت كتبا وكتابة وكتابا ومنه قولهم : تكتبت بنو فلان إذا اجتمعوا وكتب : إذا خط بالقلم لما فيه من اجتماع الكلمات والحروف فهو إما مصدر لكن لضم مخصوص أو اسم مفعول بمعنى مكتوب كقولهم : هذا درهم ضرب الأمير أي مضروبه أو اسم فاعل بمعنى الجامع لما أضيف إليه .

قال أبو حيان : ولا يصح أن يكون مشتقا من الكتب لأن المصدر لا يشتق من المصدر .
وأجيب بأن المزيد يشتق من المجرد .

وإصطلاحا : اسم لجملة مختصة من العلم ويعبر عنها بالباب وبالفصل أيضا فإن جمع بين الثلاثة قيل : الكتاب اسم لجملة مختصة من العلم مشتملة على أبواب وفصول غالبا .

والباب اسم لجملة مختصة من الكتاب مشتملة على فصول غالبا .

والفصل : اسم لجملة مختصة من الباب مشتملة على مسائل غالبا .

والباب لغة : ما يتوصل منه إلى غيره .

والفصل لغة : هو الحاجز .

والكتاب هنا : خبر مبتدأ محذوف مضاف إلى محذوفين كما قدرته وكذا كل كتاب وباب وفصل بحسب ما يليق به .

وإذ قد علمت ذلك فلا احتياج إلى تقدير ذلك في كل كتاب أو باب كما فعلت في " شرح

التنبيه " بعدما ذكر اختصارا